



## كلمة صاحب الجلالة

بمناسبة استقبال جلالتة للفوج الذي يمثل التجريدة المغربية  
المرابطة بالجولان (سوريا)

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

### أبنائي الأعزاء

إن هذا البيت الذي كان نزلاً لأكرم ضيوف لن يستضيف أحسن منكم ولا أكرم ولا أعز منكم. فأني أجدر الناس أن تكونوا فيه الضيوف وأن أقبلكم أنا الذي جعله الله سبحانه وتعالى أباً لأفراد شعبه كلهم. باسم إخوانكم المغاربة، انكم والله الحمد أعليتم رايثنا وأعليت شأنا وكلمتنا، وأرجعتم للشجاعة المغربية ولللبسالة المغربية ما كان معروفاً عنها.

إنني حينما أرسلتكم إلى سوريا علمت أنه سيكون منكم الشهداء والجرحى، ولكن علمت كذلك أنه سيكون هؤلاء الشهداء في مقعد صدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وعلمنا بأن مرضاكم والمعطلين منكم والجرحى منكم يكفهم أن يمروا أيام إخوانهم سواء في وطنهم الصغير أو في وطنهم الكبير وهم حاملون لجرحهم ليكون لهم ذلك العطب وذلك الجرح أكبر تشريف وأكبر تكريم.

جازاكم الله خيراً عن المغرب وعن القوات المسلحة الملكية، تلك القوات التي كان لي الخط والشرف أنني خلقتها وربيتها وسرت معها خطوة بخطوة، وقد كاد بها الكائدون من مدنيين وعسكريين إلا أنها بقيت ثابتة واستمرت في وفائها لبلادها ولملكها، وها هي اليوم تجني ونجني معها ثمار ذلك الوفاء وثمار تلك الاستقامة.

أعانكم الله على متابعة ما أنتم بصدد، وجعلكم دائماً من أبناء هذا البلد البررة الذين تشير إليهم الأصابع بالخير ويذكركم التاريخ بالمجد، ويكفي أسركم وأبناءكم شرفاً أنهم ينتسبون إليكم وأنهم منكم.

والسلام عليكم ورحمة الله.

### ألقيت بالرباط

الأحد 8 شوال 1393 - 4 نونبر 1973